

شبكة حوار المجتمع المدني

التعاون بين الإتحاد الأوروبي - جامعة الدول العربية واستجابة الإتحاد الأوروبي للتغيرات في العالم العربي: آراء من المجتمع المدني

مكان الإنعقاد: فندق غراند هوتيل إكسلسيور، فاليتا، مالطا

التاريخ: السبت 1 يونيو/حزيران، من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 16:00 مساءً، والأحد 2 يونيو/حزيران، من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 14:00 مساءً

وصف الاجتماع

مقدمة

قد يشكل التكامل الإقليمي أداة هامة لبناء السلام ووسيلة للتعامل مع التحديات على نطاق المنطقة بأسرها. وقد تم أخذ هذا في الاعتبار في استراتيجية الأمن الأوروبي، وأصبح يشكل أحد الأسباب التي تكمن وراء تعاون الإتحاد الأوروبي مع الهيئات الإقليمية الأخرى.

وفي هذا السياق، ستستضيف شبكة حوار المجتمع المدني (CSDN) اجتماعاً على مستوى الخبراء حول الآفاق المستقبلية للتعاون بين الإتحاد الأوروبي - جامعة الدول العربية بغية مناقشة استجابة الإتحاد الأوروبي للتغيرات الإقليمية والتحديات في المنطقة، حيث سيجتمع اللقاء صناع السياسات الأوروبيين والعرب وكذلك محللين من المجتمع المدني.

الخلفية

قام الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية مؤخراً برفع مستوى التعاون بينهما بشأن عدة قضايا من بينها الطاقة والثقافة وتمكين المرأة والشؤون القانونية وحقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية والعملية الانتخابية وإدارة الأزمات والإنذار المبكر بما في ذلك إنشاء "غرفة أزمات"، حيث ويقدم برنامجهما للعمل المشترك فرصاً سانحة لتعزيز التعاون. وبالإضافة إلى ذلك، أكدت التصريحات المشتركة للإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية وبرنامج العمل الثنائي على أهمية المجتمع المدني، وخاصة في ضوء التحولات الإقليمية الحالية.

الغرض

لكي يساهم الإتحاد الأوروبي باستجابة مناسبة للتحديات الخاصة بالتحول في العالم العربي وإحراز التقدم على مستوى التعاون بين الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية لتجاوز تلك التحديات، ومن ثم يتمثل الهدف من الاجتماع فيما يلي:

- (1) جمع التحليلات من خبراء المجتمع المدني من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا حول التحديات الرئيسية للتحول السلمي في العالم العربي، فضلاً عن استجابة الإتحاد الأوروبي لتلك التحولات الإقليمية والتعاون القائم بين الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بغية صياغة استجابات إقليمية مشتركة،
- (2) مناقشة العلاقة بين المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني في التعامل مع تلك القضايا الإقليمية في إطار منظور مقارن.

بنية الاجتماع

سيشمل المشاركون المدعوين (40 إلى 50 شخص) من أولئك الذين يتمتعون بخبرات في القضايا محور النقاش. وسيأتي المشاركون من المجتمع المدني من منظمات غير حكومية ومراكز فكرية ومؤسسات بحثية - من أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المقام الأول، وعدد محدود من أوروبا من أولئك الذين يعملون على قضايا التكامل الإقليمي و/أو مع جامعة الدول العربية. ويشمل الاجتماع أيضاً مسؤولين عن كل من الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

مكان الإنعقاد

سيُعقد الاجتماع في مالطا في المفوضية الأوروبية - مكتب اتصال جامعة الدول العربية، حيث سيعقد على مدار يوم ونصف اليوم.

شبكة حوار المجتمع المدني (CSDN)

شبكة حوار المجتمع المدني (CSDN) هي عبارة عن مشروع مدته ثلاث سنوات ممول من المفوضية الأوروبية ويهدف إلى تسهيل الحوار حول قضايا بناء السلام بين المجتمع المدني وواضعي السياسات في الإتحاد الأوروبي. وتساهم شبكة حوار المجتمع المدني (CSDN) في تعزيز القدرات الدولية والإقليمية للحيلولة دون نشوب صراعات وللتعاون في مرحلة ما بعد الصراع (لمزيد من المعلومات الرجاء الاطلاع على: www.eplo.org). ويتم إدارة شبكة حوار المجتمع المدني بواسطة مكتب الاتصال الأوروبي لبناء السلام (EPLO) بالتعاون مع هيئة العمل الخارجي الأوروبي (EEAS) والمفوضية الأوروبية.

السبت 1 يونيو

من الساعة 9:00 صباحاً حتى 10:00 صباحاً ملاحظات افتتاحية

- جامعة الدول العربية – معالي الدكتورة هيفاء أبو غزالة، مبعوث الأمين العام للمجتمع المدني
- هيئة العمل الخارجي الأوروبي EEAS – كريستيان برغر، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- مكتب الاتصال الأوروبي لبناء السلام EPLO – مقدمة حول الاجتماع

من الساعة 10:00 حتى 13:00 جلسة 1: استجابة الإتحاد الأوروبي للتغيرات في العالم العربي: المآزق والإمكانيات

في أعقاب التغيرات السياسية في العالم العربي، فإن الإتحاد الأوروبي ملتزم بدعم تحقيق الديمقراطية العميقة والنمو الشامل، من خلال تعزيز العمليات الديمقراطية ومساندة المجتمع المدني وزيادة المساعدات بالإضافة إلى الإنفتاح التجاري وزيادة حركة التنقل ومشاركة فعالة متجددة في التعاون الإقليمي (أنظر أدناه). مضى أكثر من عامين على تلك التحولات حيث يعيش العالم العربي فترات انتقالية، ومن الواضح أن عملية التحول السياسي والاقتصادي تشهد تعقيداً وستستغرق وقتاً، ومن ثم فهي تشكل تحديات سياسية وأمنية واقتصادية وإجتماعية ضاغطة. والسؤال هو هل استجابة الإتحاد الأوروبي كافية لدعم الانتقال السلمي في هذا السياق؟

- ما هي التحديات الأساسية التي تواجهها المجتمعات العربية لضمان تحول سلمي يفضي إلى العدالة والديمقراطية في العالم العربي؟
- ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه الإتحاد الأوروبي كشريك جوار لمواجهة وتخطي تلك التحديات؟
- في ضوء الهياكل المؤسسية والقانونية والسياسية للإتحاد الأوروبي، ما هي الأولويات والسياسات والأدوات التي يجب تنفيذها لمضاعفة التأثير الإيجابي لاستجابة الإتحاد الأوروبي؟
- رئيس الجلسة: مكتب الاتصال الأوروبي لبناء السلام EPLO؛
- تعليقات افتتاحية:
- الإتحاد الأوروبي – كريستيان برغر، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيئة العمل الخارجي الأوروبي وميشيل كولر، مدير وحدة DG DEVCO، سياسة الجوار الأوروبية
- جامعة الدول العربية-سعادة السفير هشام يوسف، كبير مستشاري الأمين العام
- نقاشات المائدة المستديرة ميسرة من قبل رئيس الجلسة

من الساعة 11 حتى 11.30 استراحة لتناول المشروبات

الساعة 11:30 استكمال، الجلسة 1 : استجابة الإتحاد الأوروبي للتغيرات في العالم العربي: المآزق والإمكانيات

- استنباطات من جامعة الدول العربية حول الموضوع والنقاشات حتى الآن
- سعادة السفيرة أمينة طه، جامعة الدول العربية، رئيس قسم الشؤون الأوروبية
- تواصل نقاشات المائدة المستديرة الميسرة

من الساعة 13:00 حتى الساعة 14:00 الغداء في فندق إكسلسيور

من الساعة 14:00 حتى الساعة 16:30 – جلسة 2: دور آلية تعاون الإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية والمجتمع المدني الأوروبي والعربي في

التعامل مع التحديات الإقليمية للتحول السلمي

هناك الكثير من التحديات، سواء كانت سياسية أو أمنية أو متصلة بالجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية، والتي تعتبر إقليمية بطبيعتها وتتطلب بدورها استجابات إقليمية. وفي هذا السياق، فقد رفع الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية من مستوى الحوار والتعاون، فقد أعطى الإجتماع الوزاري للإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، والذي شكل علامة فارقة في تاريخ التعاون بينهما، الإشارة الحاسمة بالتزامهما المشترك لتطوير مستوى التعاون لمواجهة التحديات المشتركة وبإطلاق برنامج تعاون واقعي تحت التنفيذ.

يلعب المجتمع المدني دوراً أساسياً في التحول الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يمكن أن يضيف إسهامات جوهرية في إطار تعزيز التعاون الإقليمي وكذلك التعاون الأوروبي-العربي. وقد أعربت جامعة الدول العربية والإتحاد الأوروبي عن رغبتهما في إشراك المجتمع المدني عن كثب وكذلك مختلف المنظمات الإقليمية الأخرى، مثل الإتحاد الأفريقي. إلى أي مدى تعتبر خبرة التعاون بين الإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية متسقة مع مواجهة التحديات الإقليمية؟

سيتم مناقشة الموضوعات التالية:

- الاستجابات عبر إقليمية لتحديد التحديات
- استخدام آلية تعاون الإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية لدعم الانتقال السلمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومواجهة التحديات الإقليمية
- المنظمات الإقليمية-إشراك المجتمع المدني، النجاحات والإخفاقات
- مساهمة المجتمع المدني في عمل جامعة الدول العربية والتعاون بين الإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية

رئيس الجلسة- دكتور معين رباني، مبادرة حل الأزمات CMI

الساعة 14:00 - مقدمة حول الموضوع

من الساعة 14:15 حتى 15:45 - مناقشات ضمن مجموعات صغيرة

- مجموعة 1 - التحديات والاستجابات عبر المنطقة
- مجموعة 2 - توصيات إلى آلية التعاون بين الإتحاد الأوروبي-جامعة الدول العربية
- مجموعة 3- التعاون بين المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني: النجاحات والإخفاقات
- مجموعة 4: كيف يمكن دمج المجتمع المدني في آلية التعاون بين الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية

الساعة 15:45 تقارير من المجموعات ومناقشة عامة

الساعة 16:30 انتهاء الجلسة 2 (تتاح القهوة الساعة 15:30)

الساعة 18:00 حفل استقبال في مكتب اتصال الإتحاد الأوروبي - جامعة الدول العربية

الأحد 2 يونيو حزيران

من الساعة 9:00 إلى الساعة 13:00 جلسة 3: العالم العربي وشبكة المجتمع المدني للإتحاد الأوروبي: نحو تعاون فعال وشراكة

سيتم مناقشة الموضوعات التالية:

- منهج جامعة الدول العربية الجديد للتعاون مع المجتمع المدني
 - إمكانية عمل أمانة للمجتمع المدني كنقطة اتصال محورية للعالم العربي
 - خبرة الإتحاد الأوروبي فيما يتعلق بتكامل وإشراك المجتمع المدني في آليات عمل الإتحاد الأوروبي، وكيف يمكن لجامعة الدول العربية الاستفادة منها
 - تعاون الإتحاد الأوروبي بجامعة الدول العربية في بناء القدرات بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني العربية
 - الأنشطة المستقبلية المحتملة والبرامج التي من شأنها إشراك منظمات المجتمع المدني مع الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية
- الضيعة: مناقشة مائدة مستديرة ميسرة
- رئيس الجلسة: سعادة السفيرة إيناس مكاوي، جامعة الدول العربية، رئيس قسم المجتمع المدني
 - تعليقات افتتاحية:
 - هيئة العمل الخارجي الأوروبي EEAS - تشارلز ميشيل جورت، هيئة العمل الخارجي الأوروبي EEAS، نائب رئيس قسم المبادئ التوجيهية لحقوق الانسان والتعاون المتبادل
 - مكتب الاتصال الأوروبي لبناء السلام EPLO - اسهامات من اعضاء مكتب الاتصال الأوروبي لبناء السلام EPLO
 - مناقشة مائدة مستديرة ميسرة (مع استراحة مشروبات من الساعة 11:00 حتى 11:30)

ملاحظات ختامية غير رسمية، يتبعها الغداء

ابتداء من الساعة 14:00 - مغادرة المشاركين